



نُور بِسْمِ الْمَسِيحِ
NOUR BYSSM AL MASIHI

Issue No. 1285 Issue No. 1285
السنة الرابعة والمشرون - عدد 1285 السنة الرابعة والمشرون - عدد 1285
شريقي (03/07/2016) غربي (20/06/2016)
 رقم 580 327 914 رقم 580 327 914

بعضٌ من الأديرة العامرة في فلسطين

أحد مني الثاني - أحد قديسين فلسطين

وتذكار القديس الشهيد في الكهنة مثوديوس أسقف بطارئ

بصادف يوم الخميس القائم ٤/٦ شرقي الواقع في ٧/٧ غربي

مولد القديس يوحنا المعمدان



طوبارية القيمة (باللحن الأول): إنَّ الصُّورَ لِمَا خَلَقَ مِنَ الْجَنَّاتِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُجَدَّلَةِ لِتَبَيَّنَ أَيُّهَا الْمُسْكِنُ. مَانَّا عَالَمَ الْحَيَاةِ الْمُجَدَّلَةَ لِتَبَيَّنَ أَيُّهَا الْمُسْكِنُ. الْمَجَدُ لِقِيَاتِكَ أَيُّهَا الْمُسْكِنُ. الْمَجَدُ لِمَلَكِكَ الْمَجَدُ لِتَبَيَّنَ أَيُّهَا الْمُسْكِنُ. طَرَوِيَّةَ شَفِيعَةَ الْكَنِيسَةِ ...

القدادق: يا شفيعة المسيحين غير الخازنة، الوسيطة لدى العائق غير المرودة، لا تعرضي عن أصوات طلبنا نحن الخطاة، بل تداركينا بالمعونة بما أنك صاححة، نحن الصارخين إليك يا يسوع، بادرى إلى الشفاعة وأسرعى في الطالية يا والدة الإله المستشفعة دائماً بمكرمي.

كيف؟ بقولهم الله أمههم وبآههم. أين بدا لنا بورحنا أنَّ الله كان له أهاماً وأياً؟ لتعهد قليلاً إلى مجريات الخبر: بعد أن أنهى ركتها نشيده، قال لوفا كاتب الخبر: «وكان الطفل يركع وتشتد روحه، وأقام في الزاري إلى يوم ظهور أمراه لإسرائل» (لوقا 1: 8.). هل يمكننا أن نتخمس جواباً عن سؤالنا في هذه الكلمات؟ يجيئنا أن تخمس جواباً عن الله كان وراء هذا الطفل في كل شيء. كيف يترقى إنسان في البراري؟ بأن يكون الله، وفق وحشه، طعامه وشرابه وثيابه وقبعه وستره. بورحنا، وجب أن ما كتب عنه، لم يتلق شبيهاً من إنسان. وجب أن نفهم أنَّ هذا يعني أنه بعي طفال، طفل الله، بعي الله أمه وأباه.

يُقبل أن يكبر الطفل انتشار حبره في جبال اليهودية كلها. هذه، في آن، تمهد وإثارة. أمّا الباقى، فأن نعرف نحن أننا إيماناً ولدنا، لشير العالم. ربما نعتقد أننا أبناء إبراهيم (أو أولاد الله). ووجب أن نعرف أنَّ من يلد لهم الله كل يوم، مثل بورحنا، هم فقط أولاده. يوم ظهور بورحنا، خرج الناس إليه إلى البرية. ما زال بورحنا ينادي فيما: أنَّ أخْرُجُوا إلى البرية. هنا دُرُّنا الوحيد، يُلْدَّافِي يسمع، ونسترجع أنتا أطفالنا!

هل يُخْسِش دور بورحنا؟ بل نونق الله. أمّا إذا نظرنا إلى بجمال بورحنا، فخرى الله لم يجد عن رسالته قيد أبداً. كل الناس بورحنا. بعض الناس، إن انتبهوا إلى أنَّ الله كان فيها. كان تختها. كان إياها. كان دائماً. ليس أعدُّهم العمل ما (وهذا مصيرنا جميعاً)، تراهم تكون أنت أنفسهم فوق ما أعدُّوا من أجله. كيف تكون بورحنا أصل رسالة؟ يُثبِّت بورحنا بيلوغة: إنَّ الله هو الكل عدنا. إنَّ أردنا أن نقول وصفها واحداً في بورحنا، لقلنا، من دون انتظار: بني طفلاً. كل الحياة الجديدة، الحياة في المسيح، أنْ بُنِيَ أطفالاً. ما عسى أن يكون هذا الطفل؟ الجواب: لم يترك طفولته. فقط، الأطفال بالرُّوح يُمْكِنُهم أن يتعلّموا طريقَ ربِّهم، ويُعلّموا شعبه التلاحم بعفوان خطابِهم.

طردان جبيل والبترون وما يليهما (جبل لبنان)

طردان جبيل والبترون وما يليهما (جبل لبنان)

الماء يطهر العسد، والرُّوح يطهر القلب من الخطايا، نحن نقوم بالعمل الأول ونصلي لكي يتم العمل الثاني حيث ينفع الماء في الماء فيلمسه، الماء وحده ليس دليلاً على التطهير وإن كان الإشان بلا بخلاص: الماء والروح، لذلك اختلفت معهودية التوبة (بورحنا) عن معهودية العمة التي تشمل العنصررين، أمّا الأولى فتشمل عصراً واحداً. إنَّ كان كل من الجسد والروح يشتركان في الحقيقة فالتطهير لازم لكيهما

القديس أمبروسيوس

الكون لاستقباله. أنَّ تقول القوم يعتقدون أهتم أرفع شأنًا من الكون كله: «يا أولاد الأغاري»، ويتصدون كما لو أهتم نسوا كل ملائم، ويقبلوا إليك طائعين، أمر لا يمكن أن يعني سوى أنَّ الرب هو، كلياً، هنا. هذه رؤية العهد الجديد: الله قائم على لسان النبأة وأدُّني من يسمعها. ليس الناس يقولون، بقدرشم الذاتية، قضية الله، بل الله نفسه.



כט

**لشکن يا رب ش رحمتك علينا ابتهجوا ايها الصديقوں بالذہب
من رسالۃ القديس بولس الرسول الى رومیہ (۱: ۶-۱۰)**

الله سَمِّيَ النَّاسُ، بِحَسْبِ الْجُنُوبَةِ، بِسَعَةِ الْمَسْعَةِ:

يَا أَخْوَةَ الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ وَالسَّلَامِ لَكُلِّ مَنْ يَفْعُلُ الْخَيْرَ، مِنَ الْيَهُودِ أَوْلًا، ثُمَّ مِنَ الْبَيْتَانِيِّينَ * لَأَنَّ

لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ مَحَايَا لِلْوَجْهِ * فَكُلُّ الَّذِينَ أَخْطَلُوا بِدُونِ النَّاتِمُوسِ فِيهِنَّ بَدُونَ النَّاتِمُوسِ يَهْلِكُونَ . وَكُلُّ

الَّذِينَ أَخْطَلُوا فِي النَّاتِمُوسِ فِيهِنَّ بَدُونَ النَّاتِمُوسِ يَدْلَانُونَ * لَأَنَّهُ لَيْسَ السَّاعِدُونَ لِلنَّاتِمُوسِ هُمْ أَبْرَارًا عِنْدَ اللَّهِ

بِالْعَامِلِينَ بِالنَّاتِمُوسِ هُمْ بَيْزَرُونَ * فَإِنَّ الْأَمْمَ الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمُ النَّاتِمُوسُ إِذَا عَمِلُوا بِالظِّيَّةِ بِمَا

هُوَ فِي النَّاتِمُوسِ فَهُؤُلَاءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمُ النَّاتِمُوسُ فَهُمْ نَاتِمُوسٌ لِأَنْفُسِهِمْ * الَّذِينَ يَنْظَهُرُونَ عَمِلُ

النَّاتِمُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ وَضَمِيرِهِمْ شَاهِدٌ وَأَفْكَارُهُمْ تَشْكُو أَوْ تَحْسَنُ فِي مَا بَيْنَهَا * يَوْمَ يَدْلِيُ

卷之三

الشامين الطاهر (توفي ١٢٠٣ - ١٢٠٨)



القديس بيوحنا الاهوتى يترك كل شئ ويتبرك في ذلك الزمان فيما كان يسوع ماشياً على الجليل رأى أخوين وهما سمعان المدهون وأندراوس آخوه يليقان بشكٍ في البحر (صيادين) * فقال لهم: هلمَّ ورائي فأجعلكما صياديْن * فللوقت تركا الشباك وتبعاه * وجاء فغرأى أخوين آخرين وهما يعقوب بن زبدي ويوحنا أخيه يوحنا بشكهما في سفينة مع أبيهما زبدي يصلحان شباكهما ولوقت تركا السفينة وأباهمَا وتعاه * وكان يسوع كله يعلم في مجتمعهم ويكرز ببشراره في الشعب.

ويشفى كل مريض وكل ضعف في الشعب.

وَالْعِلْمُ بِلِّيْلٍ إِلَى حَمْلِ اللَّهِ [١]

ମୁଖ୍ୟ



وَكُنْتَ بِهِبْ أَنْ نَسْعَدُ لِسْمَاعِهَا هِيَ عِينَهَا. هَلْ أَنْ
خَاطِئٌ؟ يَسْأَلُنَا زَكِيرًا وَالدَّسَابِقُ عَلَى أَنْ يَصْطَرِعُ كُلُّ
مَنْ هَذَا السُّؤَالُ عَلَى نَفْسِهِ: هَلْ أَنْ خَاطِئٌ؟ وَبِهِبْ، تَالِيَّا،
أَرِيَّ، فِي مَسِيقَ اللَّهِ، خَلاصِي الشَّخْصِي؟ وَبِهِبْ، شَاسِعًا بَيْنَ
أَنْ نَرِيَّ، فِي «تَعْلِمُ شَعْبَهِ الْخَلَاصِ»، فَرَقًا شَاسِعًا بَيْنَ
بِيَوْحَنَةِ وَمَنْ سَيِّعَطِي الْخَلَاصِ، أَيِّ الرَّبِّ يَسْمُو نَفْسَهُ.

هَذَا كَلْهَ بِهِبْ مَعَانِيهِ فِي كَلِمَاتِ بِيَوْحَنَةِ الَّتِي نَظَفَهَا فِي
أَوْلَ ظَهُورِهِ، وَلَا سِيمَا فِي وَصْفِهِ مَنْ تَلَقَّهَا حَولَهُ بِ
«أَوْلَادُ الْأَفَاعِيِّ»، وَقُولُهُ طَمْ وَجْهًا بِوَجْهِهِ: «لَا تُعَلِّمُوا
النَّفْسَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَانَا هُوَ إِبْرَاهِيمَ». فَإِنَّ أَقْوَلَ لَكُمْ إِنَّ
اللَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُخْرِجَ مِنْ هَذِهِ الْمَحَاجَةِ أَبَانَ إِبْرَاهِيمَ
«(لُوقَاء٢: ٧ وَ٨) فَهَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الطَّفَلُ بِهِ»،
يَعُودُ الْجَوَابُ عَنْهُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي قَلَبَتْ كَلَّا
الْمَقَابِيسَ الْبَشَرِيَّةَ. شَيْءٌ عَجِيبٌ، فَعَلَا شَيْءٌ عَجِيبٌ
أَنْ يَزْعَعَ رَجُلٌ، لَا يَمْلِكُ سُوَى صَوتٍ، أَحَدًا عَاشَ
عَلَيْهَا قَوْمٌ دَهْوَرًا أَنْتَمْ تَعَقَّلُونَ أَنْ أَبَاكُمْ هُوَ إِبْرَاهِيمُ،
أَوْلَادُهُ الْيَسِّمُ الْقَضِيبَيَّةُ أَنْ تَقْوَلُ أَنْتُمْ مِنْ أَنْتُمْ، بَلْ أَنْ
قَالَ بِيَوْحَنَةِ فَمِنْ أَبِنِ الْكَمِ أَنْ تَضْمِنُوا أَنَّهُ سَيُعْرَفُ بِكُمْ
أَوْلَادُهُ الْيَسِّمُ الْقَضِيبَيَّةُ أَنْ تَقْوَلُ أَنْتُمْ مِنْ أَنْتُمْ، بَلْ أَنْ
يَقُولُ هُوَ. وَهَذَا كَلْهَ بِهِبْ كَدَّ أَنْ مَنْ خَاطَبَهُمْ بِيَوْحَنَةِ
خَلَعَ عَنْهُمْ أَهْمَمُ أَوْلَادِ إِبْرَاهِيمَ، أَيِّ شَعْبٍ مُخْتَارٍ. لَيْسَ
مِنْ أَحَدٍ مُخْتَارًا، قَالَ بِيَوْحَنَةِ الْلَّهُمَّ إِلَّا مَنْ يَخْتَارُهُ الْأَتِيَّ.
انتَهَى التَّصْوِيرُاتُ. زَالتُ الْمَعَايِيرُ الَّتِي اسْتُوْهِنَّتُمُوهَا
«هَاهِي ذِي الْقَسْوَ عَلَى أَصْوَلِ الشَّجَرِ» (لُوقَاء٣:
٤). إِنْ كَنْتُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا شَيْئًا فَغَلِيْكُمْ أَنْ
تَغْيِيرُوا عَقْوَلَكُمْ وَقَلْوَكُمْ، وَتَفَتَّحُوا عَلَى مَنْ هُوَ،
وَجَدُهُ، خَلَاصَكُمْ.

وَهُلْ كَانَ لِبِيَوْحَنَةِ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَهُ لَوْمَ بِهِبِكَهُ اللَّهُ مِنْذَ
الْبَدْءِ؟ الْوَاقِعُ، لَا يَعْكِنْتَهُ أَنْ تَفَرِّأَنَّ **«كَلْهَ مَنْ يَسْمَعُ**
بِنَالَكَ كَانَ يَعْضُهُ فِي قَبَّهِ»، الَّتِي قَلَّا إِنَّمَا مُتَشَرِّفٌ
لِلَّهِ، مِنْ دُونِ أَنْ نَرِيَ اللَّهُ نَفْسَهُ يَجْوَهُ بِمَجْرِيَاتِهِ
الْمَحْدُثِ الْجَدِيدِ. فَاللَّهُ، هَنَاءُ، قَائِمٌ فِي كَلَّا حُوكَةً وَخَطْوةً
وَقُولُ وَصَمَمَتْ وَعَجَبُ. وَهَذَا يَبْشِّرُنَا عَلَى أَنْ نَعْتَرِفَ
أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَعُدْ طَرِيقَهُ يَارِسَالِ بِيَوْحَنَةِ فَحَسْبٌ، بَلْ أَعْدَّ